

غريب الحديث لابن الجوزي

ثُمَّ يَلَاةٌ أَيْضًا .

في الحديث كُنَّا أَهْلَ ثَمَمَةٍ وَرُمَمَةٍ هَذَا كَلَامُ سَلَامَى أُمِّ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ
وَسَبَبُ هَذَا الْكَلَامِ أَنَّ هَاشِمًا تَزَوَّجَ سَلَامَى بِنْتَ زَيْدٍ فَوَلَدَتْ لَهُ
بِالْمَدِينَةِ عَبْدَ الْمُطَّلِبِ فَقَدِمَ الْمُطَّلِبُ فَانْتَزَعَتْهُ مِنْ أُمِّهِ وَحَمَلَتْهُ
إِلَى مَكَّةَ فَقَالَتْ أُمُّهُ كُنَّا ذَوِي ثَمَمَةٍ وَرُمَمَةٍ حَتَّى إِذَا قَامَ عَلَى
إِثْمِهَا انْتَزَعَتْهُ عَنْوَةً مِنْ أُمِّهِ وَعَلِمَتِ الْآخُونَ حَقَّ عَمِّهِ .
قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الْمُحَدِّثُونَ يَرُونَهُ بِالضَّمِّ ثَمَمَةٍ وَرُمَمَةٍ وَالصَّوَابُ فَتَحُّهُمَا قَالَ
وَالثَّمُّ إِصْلَاحُ الشَّيْءِ وَإِحْكَامُهُ .

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالصَّحِيحُ عِنْدِي ضَمُّهُمَا وَالثَّمُّ قِمَاشُ الْبَيْتِ وَالرُّمُّ
مَرَمَّةُ الْبَيْتِ كَأَنَّهَا أَرَادَتْ كُنَّا قَائِمِينَ بِأَمْرِهِ إِلَى أَنْ شَبَّ .
وَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ وَالْغَزْوُ حُلُوُ خَضِرٍ قَبْلَ أَنْ يَصِيرَ ثَمَامًا الثَّمُّ مَسَامُ نَبْتٍ ضَعِيفٌ
لَا يَطُولُ . بَابُ الثَّاءِ مَعَ النُّونِ .

كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَارِي الثَّنْدُوتَيْنِ الثَّنْدُوتُ لِلرَّجُلِ وَالثَّنْدِي لِلْمَرْأَةِ وَالْمَعْنَى
أَنَّهُ كَانَ اللَّاحِظُ عَلَى ذَلِكَ الْمَوْضِعِ قَلِيلًا .
قَالَ اللَّيْثُ الثَّنْدُوتُ لَحْمُ الثَّنْدِي .

وَقَالَ ابْنُ السَّكَّانِ هِيَ الثَّنْدُوتُ لَحْمُ الذِّي حَوَّلَ الثَّنْدِي غَيْرَ مَهْمُوزٍ وَمِنْ
هَمْزِهِ هَا ضَمٌّ أَوَّلُهَا فَقَالَ ثُنْدُوتٌ . قَالَتْ أَمِينَةُ لَمَّا حَمَلَتْ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا
وَجَدْتُهُ فِي قَطَنِ وَلَا ثُنْدَةَ . الْقَطَنُ أَسْفَلُ الظَّهْرِ وَالثَّنْدَةُ أَسْفَلُ
الْبَطْنِ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الثَّنْدَةُ مِنْ